[605] 5 - فصل: في بيان ظهور آياته عليه السلام في معان شتى وفيه: عشرة أحاديث 553 / 1 - عن أحمد بن محمد بن فارس الاديب، قال: سمعت حكاية بهمذان حكيتها كما سمعتها لبعض إخواني، فسألني أن أكتبها له بخطي، ولم أجد إلى مخالفته سبيلا، وقد كتبتها، وعهدتها على من حكاها. وذلك أن بهمذان أناسا " يعرفون ببني راشد، وهم كلهم يتشيعون، ومذهبهم مذهب أهل الامامة، فسألت عن سبب تشيعهم من بين أهل همدان، فقال لي شيخ منهم رأيت فيه صلاحا وسمتا " حسنا ": إن سبب ذلك أن جدنا الذي ننتسب إليه خرج حاجا " فقال إنه لما فرغ من الحج وساروا منازل في البادية قال فنشطت للنزول والمشي، فمشيت طويلا حتى أعييت وتعبت، فقلت في نفسي: أنام نومة تريحني فإذا جاءت القافلة قمت. قال: فما أنتبهت إلا بحر الشمس، ولم أر أحدا "، فتوحشت ولم أر طريقا " ولا أثرا "، فتوكلت على ا تعالى وقلت: أتوجه حيث

_____

1 - كمال الدين: 453 / 20، الخرائج والجرائح 2: 788 / 112.

_____